

الشعر النسياني

من الدور

لأديب بك اسحق

حسب المرأة قوم آفة من يدانيها من الناس هلك
 وراها غيرهم امنية ملك النعمة فيها من ملك
 فتعنى معشر لو نذت وظلام الليل مشد الحلك
 وتغنى غيرهم لو جعلت في جبين الليث اوقب الفلك
 وصواب القول لا يحمله حاكم في ملك الحق سلك
 انما المرأة رآة بها كل ما تنظره منك والى
 فهي شيطان اذا اغدنتها واذا اصلحتها فهي ملك

الشعر والحسان

لمصطفى افندي صادق الراقى

فاض اليان على في وتحيرا حتى لم القلب ان يتحدرا
 حسب اليان في سلفه فلة فبرى الى الشفتين ثم تعبرا
 وكذلك ان بك الحزن رايت اد معه تنشي عينه ان تنظرا
 ان المواطف هن اسوات النفوس فلا يحسن الجسم حتى تقاوا

أفني تغز علك عترة منطقي وهو المبادر للخواطر ان جرى
 رفته آفاق المحاسن بالندى حتى لاوشك زهره ان يقطرا
 وتفتت فيه المحبة فانغدى من نعه جو الحياة معطرا

وإذا رأيت الثبت أزهق فاعتبر
 وإذا رأيت الشعر نور فاعتقد
 ما الشعر لولا هن إلا ما ادعى
 والزرع من حفظ الهن ان يكن
 إن الحسان سفائن الأفكار إن
 فيهن معنى مثل سر الروح لا
 يبعث منه نور هن يضي من
 نور متى وجهه جبه الظل
 ومتى صرغ شعاعه جبه النوى
 ومتى غلن به الى جبه الرضا
 هذا هو الشعر الذي غنت به
 إن القصير من الوجود بلعته
 يا لحظة الحناء لولا لمعة
 يا لحظة الحناء لولا رقة
 يا ميم الحناء لولا بارق
 يا حسنها لولا الأمانى التي

انطلق اول ما يفكر في التي
 وزاد يفكر بعد ذلك في التي
 وبطل يفكر بعد ذلك في التي
 ويعود يفكر بعد ذلك في التي
 يا هذه حسب النساء فهن أو
 هي أمه حتى يشب ويكبر
 هي أمه حتى يحب ويشعر
 هي زوجه حتى يزد ويكثر
 هي زوجه حتى يموت ويقتبر
 لمن رأى رجل وآخر من يرى